مقتل ستة اشخاص في تحطم مروحية ايرانية

■ طهران ـ اف ب: اعلنت السلطات المحلية ان ستة اشخاص قتلوا في تحطم مروحية صباح الجمعة في الجبال في محافظة مزندران الشمالية.

وقالت الاذاعة الايرانية ان المروحية التي كانت تنقل حمولة زائدة تابعة للاتحاد الوطني لتسلق الجبال.

واوضحت لجنة الاغاثة في المحافظة ان «المروحية كانت تقل ستة اشخاص هم افراد الطاقم الثلاثة واثنين من عناصر القوات الجوية واحد اعضاء اتحاد تسلق الجبال ارسل لتسليم معدات» لمأوى في جبل داماوند.

واضافت ان الطائرة كانت تنقل مواد بناء وتحطمت حوالي الساعة السادسة بالتوقيت المحلي (2,30 تغ) على صخور مدينة امول بسبب حمولتها الزائدة.

غارة في افغانستان ومقتل 3 يشتبه انهم من القاعدة

■ كابول ـ رويترز: قال الجيش الامريكي في بيان ان القوات التي تقودها الولايات المتحدة والقوات الافغانية قتلت ثلاثة يشتبه انهم اعضاء في تنظيم القاعدة واعتقلت ثلاثة اخرين في غارة شنتها الجمعة.

واستهدفت الغارة خلية من القاعدة لها صلة بسلسلة من تفجيرات القنابل والسيارات الملغومة في اقليم خوست بشرق افغانستان على حدود باكستان.

وجاء في البيان «لدى وصول القوة تعرضت لنيران اسلحة صغيرة صادرة من المبنى المستهدف. وردت القوات البرية النيران وقتلت ثلاثة من الارهابيين. واحتجز الثلاثة الاخرون لدى رصدهم دون حوادث».

ودمرت القوات اسلحة وذخيرة ومعدات كانت في الموقع القريب من قرية يعقوبي. وجاءت هذه العملية بعد اقل من اسبوعين من اعتقال اربعة اخرين يشتبه انهم اعضاء في القاعدة في غارة مماثلة في خوست.

وفي اقليم فارياب بشمال افغانستان شنت قوات حلف شمال الاطلسي والقوات الافغانية عملية من المتوقع ان تستمر بضعة ايام لوقف القتال الدائر بين ميليشيات متناحرة.

وجاء في بيان للحلف «ما من شك ان السلطات الافغانية لن تقبل مشاكل من الفصائل» المتناحرة.

امريكا تحذر من هجمات في مدينتين هنديتين

■ نيودلهي ـ اف ب: حذرت السفارة الامريكية في نيودلهي الجمعة من ان مدينتين في الهند قد تتعرضان لهجمات من مسلحين اجانب قبيل الاحتفالات بيوم الاستقلال الاسبوع المقبل.

وذكر ديفيد كينيدي المتحدث باسم السفارة لقناة «سي ان ان ـ آي بي» ان الاخبارية ان تنظيم القاعدة قد يشن هجمات في «نيودلهي وبومباي في الايام التي تسبق يوم الاستقلال».

واكد كينيدي ان التحذير يستند الى معلومات استخباراتية تم جمعها بالاشتراك مع الحكومة الهندية.

وصرح لقناة «تايمز ناو» الاخبارية «علمنا ان ارهابيين اجانب قد يشنون هجمات في نيودلهي وبومباي او المناطق المحيطة بها».

واعلنت السلطات الهندية الجمعة رفع حالة التأهب في العاصمة الفدرالية نيودلهي والاقتصادية بومباي بعد ان اعلان السفارة الامريكية.

وفي رسالة على موقعها، دعت السفارة الامريكية الرعايا الامريكيين الموجودين في الهند الى توخي الحذر. وقالت ان «السفارة تحث المواطنين الامريكيين على تجنب الظهور في الاماكن العامة وتوخي الحيطة والحذر خلال هذه الفترة».

واشارت الى ان الاهداف المرجحة هي «المطارات الكبرى والمكاتب الحكومية الرئيسية في الهند واماكن التجمع الكبيرة مثل الفنادق والاسواق».

وكانت الهند شهدت سلسلة من تفجيرات القطارات في 11 تموز/يوليو اسفرت عن مقتل 183 شخصا وجرح نحو 900 اخرين والقت الحكومة مسؤوليتها على جماعات اسلامية.

وفي 29 تشرين الاول/اكتوبر من العام الماضي وقعت سلسلة تفجيرات في اسواق نيودلهي قبيل احتفالات الهندوس راح ضحيتها 62 شخصا.

فرنسا تعزز اجراءات التفتيش والمراقبة في «الاماكن الحساسة»

■ باريس ـ اف ب: ستعزز فرنسا اجراءات التفتيش والمراقبة «في الاماكن التي تعتبر حساسة» كالمحطات والمرافئ والمطارات، اثر الاعلان عن احباط المخطط الارهابي في لندن، وفق ما اعلنت وزارة العدل الفرنسية.

واعطى وزير العدل الفرنسي باسكال كليمان الجمعة تعليمات في هذا الصدد في حين ينتظر ان يعبر 1,6 مليون مسافر المحطات الباريسية خلال العطلة الاسبوعية المطولة في 15 آب/اغسطس.

وكان وزير الداخلية نيكولا ساركوزي اعلن من جهته الخميس اثر خروجه من اجتماع مخصص لمناقشة شؤون مكافحة الارهاب ان الحقائب اليدوية التي يحملها المسافرون المتوجهون الى الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا ستفتش «تفتيشا تاما».

استراليا تعد قانونا جديدا لمعاقبة مطلقي التهديدات الإرهابية الكاذبة

■ كانبرة ـ يو بي أي: تدرس الحكومة الاسترالية اقتراح قانون جديد يشدد العقوبات على مطلقي التهديدات الإرهابية الكاذبة.

ونقلت صحيفة «ذي استراليان» عن النائب العام فيليب رودوك قوله ان القانون الجديد يعد بناء على طلب مدير النيابات العامة في دول الكومونولث والشرطة الفدرالية الأسترالية.

وقال رودوك في بيان تلاه أمام اللجنة البرلمانية لشؤون الاستخبارات والأمن إن «الحكومة تعتبر أن الإفادات الكاذبة المتعلقة بالنشاطات الإرهابية يجب تمييزها عن الانواع الأخرى من الإفادات الكاذبة لأنها تصيب المجتمع بالهلع».

وأوضح أن «القوانين الحالية أثبتت عدم قدرتها على التعامل بفعالية مع اخبارين كاذبين عن هجمات ارهابية مزعومة صدرا مؤخرا».

ولم يدل رودوك بمزيد من التفاصيل عن الإخباريين، لكن الصحيفة لفتت الى أنهما تضمنا تهديدات عبر شبكة الانترنت عن هجوم كيميائي وارسال قنابل مزيفة محلية الصنع الى مسؤول حكومي.

وكان مدير النيابات العامة دامين بوغ أبلغ اللجنة الأسبوع الماضي أن اعتماد قانون جديد يتعلق بالإفادات الكاذبة عن هجمات ارهابية مزعومة يمكن أن يساعد على مقاضاة أكثر شمولية وأكثر فعالية لمرتكبي هذه المخالفات.

ويحظى الاقتراح بتأييد مدير عمليات مكافحة الارهاب في الشرطة الفدرالية الأسترالية.

تنظم مؤسسة إدارة العناية بالمجتمع
Community Care Management Ltd.
بالتعاون مع المؤسسة الخيرية
Human Relief Foundation
ومؤسسة الإغاثة الانسانية
HRF
عشاء خيريا لدعم صمود الشعب اللبناني والجرحى واللاجئين اللبنانيين
وذلك يوم الاحد 2006//8/13
في قاعة «البورشستر هول»/ بيز ووتر وسط لندن
يحضر العشاء مجموعة من الشخصيات اللبنانية والعربية والإسلامية. إضافة الى مجموعة من الناجين اللبنانيين الذين حاصرتهم الحرب
يمكن حجز البطاقات عن طريق الإتصال بالارقام التالية:
01274392727 / 07951264130
ثمن التذكرة رمزي ومقداره عشرون جنيهاً

هزيمة «الارهاب» لا تتم الا من خلال المعلومات الامنية الجيدة وليس القوانين الصارمة والاضطهادية

المسلمون يتحضرون لجولة جديدة مع عناوين الصحف المسيئة ويعيشون نوعا من الاحباط والتسليم

الشرطة البريطانية تكثف الحراسة امام مسجد لندن المركزي وبقية مساجد المدينة في صلاة الجمعة، ضمن خطة قومية لتشديد اجراءات الامن بالبلد

لندن ـ «القدس العربي»:

لم يكد المسلمون البريطانيون ينتهون من التقارير الصحافية المكثفة التي نشرت في الشهرين الماضيين مع مرور الذكرى الاولى لتفجيرات لندن، الا وعادوا ليحتلوا العناوين البارزة في الاعلام البريطاني بل والعالمي، وهذه المرة بعد اعلان الحكومة البريطانية عن احباط محاولة لتفجيرات على قاعدة واسعة تستهدف طائرات ورحلاتها في طريقها للولايات المتحدة. ووجد المسلمون انفسهم في موقع الدفاع مرة اخرى حيث اعلن عن الذين اعتقلوا (24 شخصا) انهم من المسلمين البريطانيين اثنان اعتنقا الاسلام. وكان شهر تموز (يوليو) الماضي قد شهد تغطية مكثفة وبرامج تلفزيونية، تساءلت عن ولاء المسلمين البريطانيين وسط التصريحات التي اطلقها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عشية الذكرى والتي حمل فيها المسلمين «المعتدلين» مسؤولية اقتلاع ما اسماه «جذور الارهاب» من بين صفوفهم، وعاد في نهاية الشهر الماضي للحديث عن ما اسماه الاسلام المتطرف الذي يجب التصدي له وذلك في الكلمة التي القاها في لوس انجليس، الولايات المتحدة. واعتبر متحدثون باسم الهيئات الاسلامية البريطانية ان المؤامرة التي احبطت واحتلت صفحات كثيرة من الصحف الصادرة يوم الجمعة وبعناوين كبيرة ومثيرة انها ستؤثر على صورتهم التي تضررت كثيرا بفعل التركيز المبالغ فيه عليهم. فقد صدر في مناسبة «7/7» حوالي 12 كتابا بعضها حذر من تحول لندن الى قاعدة للارهاب الاسلامي، فيما تسابقت محطات التلفزة للحديث عن وجود «خلايا» في المجتمع المسلم ان لم تكن تؤيد الارهاب فانها تتعاطف معه.

وكما في معظم الحالات فقد اتسمت تصريحات المؤسسات الامنية والحكومية بتجنب القاء اللوم على المسلمين، الا ان العناوين البارزة والبحث في هويات الاشخاص الذين اعتقلوا، وحديث عن عملية دولية لاحباط المؤامرة شاركت فيها الباكستان ستزيد من الاعباء والمخاوف على الجالية المسلمة التي تزيد عن مليون ونصف المليون. وقد تركزت عمليات الشرطة في مناطق يسكن فيها مسلمون، في هاي ويكام جنوب لندن، وشرق العاصمة وبيرمنغهام.

ويعتقد مسلمون بارزون ان الاعتقالات تضع المسلمين في موضع حرج والمضطر للدفاع عن انفسهم. وكان اكبر مفوض مسلم في الشرطة البريطانية قد حذر قبل اسبوع من الكشف عن العملية ان سياسات مكافحة الارهاب التي باتت تطال الجالية المسلمة تفتح الباب امام «اعتبار كل مسلم مجرما» بالعلاقة وليس بالفعل. واعتبر طارق غفور ان الاعتقالات السابقة كانت تتم على المظهر وليس على معلومات امنية، في اشارة لعملية فاشلة قامت بها الشرطة باقتحام بيت مسلم في شرق لندن واصابة احد الشابين اللذين اعتقلا اثناء العملية. ويعتقد ممثلون للمسلمين ان الجالية المسلمة اعتادت على هذه العمليات، فقد نقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن مسؤول في المجلس الاسلام البريطاني الذي يضم عددا من المنظمات والجمعيات الاسلامية ان الشرطة من حقها التصرف حالة وجود تهديد امني ولكن دعا المتحدث للحذر.

ووصفت صحيفة «التايمز» حالة مسلمي بريطانيا بانهم يعانون من حالة من الاحباط واليأس. ويحضرون انفسهم لموجة جديدة من «اسلاموفوبيا». ودعا رئيس المجلس الاسلامي البريطاني محمد عبد الباري لايجاد نقاط صلة بين تفجيرات لندن العام الماضي والعملية التي احبطت، حيث قال ان ايجاد رابطة سيؤدي الى ايقاف كل هجمات «اسلاموفوبيا» على المسلمين. ووصف متحدث اخر ان المسلمين يحبسون انفاسهم في الوقت الذي ترشح فيه المعلومات من الشرطة. وقال انه مهما كانت نتائج التحقيق فالاطفال سيحضرون من المدرسة ومعهم قصص عن التحرش والهجمات عليهم. وقال ان ما يهم ليس نتائج التحقيق بل عناوين الصحف، التي تسابقت في اختراع تسمية للعملية، فالاندبندنت الرصينة وصفتها «8/10» وتساءلت عن التاريخ القادم في جدول عمليات القاعدة، اما «ديلي ميل» فقد قالت «احباط عملية 11/9 بريطانية». وركزت صحيفة «ميرور» على الشاب المعتقل دون وايت ستيوارت «عبد الواحد» حيث قالت «تسع طائرات فوق ثماني مدن، والاف القتلى» على افتراض ان العمليات نفذت، اما «التايمز» فقد وضعت رسوما للطائرات تحت عنوان «خمس خطط لتنفيذ 9/11 بريطانيا.

وفي الوقت الذي ركزت فيه بعض الصحف على شكوك بعض الجماعات التي تعتبرها الحكومة متشددة الا ان افتتاحياتها تناولت الخط الباحث عن اسباب العمليات وجذورها، حيث قالت صحف ان حل «مشكلة الارهاب» يكمن في العائلة المسلمة ووحدها فقط القادرة على تجنيب ابنائها الوقوع في شرك الجماعات المتطرفة. ولكن صحيفة «الغارديان» قالت انه لا تعرف جذور ما حدث يوم الخميس، وستعرف في الايام القادمة، وسيكشف ان الكثير مما قيل لم يكن صحيحا. وقالت ان حجم المؤامرة التي احبطتها السلطات الامنية كان كبيرا جديدا بمقاييس البلد الا ان هذه الخطورة لم تؤكد بعد. وتعتقد الصحيفة ان مهمة الحكومة هي تطمين الشعب وهو ما برز في حركة الوزراء والعاملين في مطار هيثرو، ولكن تطمين الشعب يجب ان يتم من خلال العمل السري لمكافحة الارهاب، لان الرأي العام سيظل شاكا في ما قيل خاصة بعد ملف اسلحة العراق الشاملة، وذكرت الصحيفة بقصة الشاب الذي صرخ خائفا من الثعلب وعندما جاء الثعلب لم يكن هناك من ينقذه.

وقالت الصحيفة ان «الرد الجدي يجب ان يعترف بان الانتقاد والنقاش والمبادئ الليبرالية هي حلفاء وليست اعداء في قتال الاجرام».

وفي افتتاحية «التايمز» لامت الصحيفة الجالية المسلمة التي ربطت بين الهجمات والسياسة الخارجية، وقدمت نفسها على1 انها ضحية الاعتداءات، مشيرة ان تعاون الجالية غير المباشر مع الهجمات ثبتت صحته يوم الخميس. ودعت قيادات الجالية المسلمة للخروج من حالة الانكار والتجاهل والاعتراف بوجود مشكلة وان تأثرت بالسياسة والغضب على ما يحدث في لبنان وفلسطين وافغانستان الا انها لم تتشكل من خلال هذه الاحداث. وانتقدت تصريحات بعض الذين شككوا بالعمليات، وقالت ان السلطات الامنية التي تعمل بجد للحد من اي عملية كشفت انها احبطت خلال الشهور الماضية 13 عملية.

وقالت «التايمز» «ان الاسلام يعاني من ازمة هوية يجب ان يكافحها»، مشيرة الى ان «نوعا من الاسلام هو خليط من هرمونات الشباب والمعتقدات الدينية التي تدعو الى القتل قد اصاب اقلية الشباب المسلمين».

وفي الوقت الذي اعتبرت فيه «الاندبندنت» خطوات الحكومة عملية ومشروعة لحماية المواطنين مع ان المعلومات لم تكن واضحة حول طبيعة العملية، الا انها عادت وذكرت الحكومة ان افضل طريقة للقضاء على الارهاب لن تتم الا من خلال آلية جمع معلومات امنية جيدة وليس عبر تشريع قوانين صارمة واضطهادية لمكافحته. وذكرت الصحيفة جون ريد الذي انتهز فرصة غياب بلير في عطلته الصيفية لتأكيد سلطته، وفي الوقت الذي عبرت فيه عن وجود تعاون بين بريطانيا وامريكا الا انها عادت وذكرت ايضا بملف اسلحة العراق المزعومة، ونشر الدبابات حول مطار هيثرو، ومقتل الشاب البرازيلي جين تشارل ديمينز، واقتحام منزل اصحابه مسلمون في فوريست غيت. وقالت انه لو صح ان هذه العملية فعلا احبطت عملا ارهابيا كبيرا فستكون مناسبة للفخر والثناء. ودعت صحيفة «الفاينانشال تايمز» الحكومة ان ترد بشكل معقول بعد احباط الخطة. فيما وصفت تصريحات مسؤول في الشرطة عن حجم العملية بانها تثير رعب المواطنين ولا تطمئنهم حتى لو كانت المعلومات صحيحة. وأكدت قائلة ان اكبر الاعمال في الغالب تؤدي لمقتل الكثيرين بسبب رد الفعل الهستيري.

اما صحيفة «ديلي تلغراف» اليمينية فقد اعتبرت ان المسلمين فقط يمكنهم وقف هذه الوصمة» وقالت ان كسب المسلمين المستائين في بريطانيا «ليس من عمل الحكومة على الاطلاق».

– وقالت الصحيفة ان المسيرة الطويلة لكسب الشباب المسلمين المستائين يجب ان تبدأ في المنزل وفي الاحياء التي يعيشون فيها. واضافت «يجب ان تنطلق هذه العملية من الاساس مع الاقرار بان الاباء والامهات والاخوة والاخوات والعائلة الممتدة هم الاشخاص الاقدر على رصد ووقف اي تطرف ناشئ.

بوش وخصومه يأملون في تحقيق مكاسب سياسية من الكشف عن الخطة المزعومة لتفجير الطائرات

■ كروفورد (الولايات المتحدة) ـ اف ب: سعى كل من الرئيس الامريكي جورج بوش وخصومه الديمقراطيون الى الاستفادة من الكشف عن خطة لتفجير طائرات اثناء قيامها برحلات بين الولايات المتحدة وبريطانيا، وتحقيق مكاسب سياسية قبل الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وقال بوش اثناء رحلة استغرقت يوما واحدا الى ولاية ويسكونسن ان المؤامرة التي جرى احباطها «مؤشر على ان هذه الامة تخوض حربا مع الفاشيين الاسلاميين». واتهم منتقديه بدون ان يسميهم بانهم نسوا هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة.

وحاول بوش الذي يتعرض لضغوط بسبب الحرب في العراق التي ادت الى انخفاض شعبيته، تحويل الجدل داخل بلاده من الحرب في العراق الى الحرب الاوسع على الارهاب والتي تلقى شعبية اكبر بين الامريكيين في الوقت الذي يقاتل الجمهوريون من اجل الاحتفاظ بسيطرتهم على الكونغرس.

وقال بوش «من الخطأ الاعتقاد انه لا يوجد تهديد على الولايات المتحدة (...) لقد اتخذنا الكثير من الاجراءات لحماية الشعب الامريكي لكن من الواضح اننا لسنا في امان تام».

وردا على ذلك اشاد الديمقراطيون باحباط مؤامرة تفجير الطائرات، الا انهم قالوا انها تظهر كيف ان الحرب في العراق استنفدت الموارد وحالت دون استخدامها في الحرب على تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن الذي تبنى هجمات 11 ايلول/سبتمبر.

وقال السناتور جون كيري الذي خاض معركة الرئاسة امام بوش في 2004 ان «الحرب في العراق اصبحت تشكل تحويلا خطيرا للاهتمام وهدرا كبيرا لمواردنا المالية والعسكرية».

وجاءت تصريحات بوش بعد يوم من شن البيت الابيض حملة عدوانية بشكل كبير ضد المعارضة الديمقراطية ووصفها بانها ضعيفة في مواجهة الارهاب لانه يعرف ما لا يعرفه الديمقراطيون بشأن الكشف عن احباط الخطة.

وقال ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي وتوني سنو المتحدث باسم البيت الابيض ان الديمقراطيون يجب ان يرفعوا ما وصفه سنو بـ«العلم الابيض في الحرب على الارهاب»، مشيرا كدليل على ذلك هزيمة جوزف ليبرمان السناتور الديمقراطي الذي ايد الحرب على العراق في الانتخابات لاعادة ترشيحه للمقعد الذي شغله ثلاث فترات.

الا ان مساعدي بوش نفوا الخميس فكرة انهم استغلوا معرفتهم بالكشف البريطاني عن احباط خطة تفجير الطائرات لضرب الديمقراطيين، وقالوا ان التصريحات جاءت في رد فعل على هزيمة ليبرمان امام مرشح هو سياسي ناشئ مناهض للحرب في العراق.

وقال سنو ان «التصريحات كانت رد فعل محض» على الناخبين الديمقراطيين الذين «صوتوا ضد سناتور مؤيد للدفاع وارسلوا رسالة بان الحزب لا يحتمل مرشحين لهم مثل هذه الاراء».

واضاف سنو ان بوش علم اول مرة بالخطة الجمعة وجرى اطلاعه على التفاصيل مرتين السبت والاحد واجرى محادثتين حول المسألة مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

الا ان مسؤولا في البيت الابيض قال ان الحكومة البريطانية لم تطلق عملية المداهمة ضد من يشتبه في انهم مدبري الخطة الا بعد ان عقد تشيني مؤتمرا استثنائيا للغاية مع الصحافيين لمهاجمة الديمقراطيين واتهامهم بالضعف في مواجهة الارهاب.

والمح تشيني الاربعاء الى ان الديمقراطيين يعتقدون انه «يمكننا بطريقة او باخرى العودة الى شواطئنا والا نلعب دورا نشطا في هذا النزاع ونكون امنين في ديارنا، وهو ما نعرف انه غير ممكن».

وعارض ديمقراطيون بعض الخطوات في الحرب على الارهاب. وبدأت اعداد متزايدة تدعو الى الانسحاب من العراق لكن لم تدع اي من الشخصيات المهمة في الحزب الى انسحاب تام في النزاع الاوسع.

وقال هاري ريد السناتور الديمقراطي «لا يزال الارهاب اكبر خطر على امننا ونتيجة لاساءة الادارة واولويات التمويل الخاطئة، لسنا امنين كما يجب ان نكون».

الا ان الجمهوريين اعربوا عن املهم في ان يحقق لهم الكشف عن الخطة مكاسب سياسية.

وقال مسؤول في البيت الابيض طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس «قبل اسابيع من حلول ذكرى 11 ايلول/سبتمبر، فان هذه المسالة ستلعب دورا كبيرا» مضيفا ان بعض المرشحين الديمقراطيين «لن يبدو في موقف قوي» في هذه الظروف.

مسؤولون بريطانيون يكشفون عن اسماء المشتبه بهم في مخطط تفجير الطائرات

لندن ـ اف ب: كشف البنك المركزي البريطاني الجمعة عن اسماء 19 من بين 24 شخصا اعتقلتهم السلطات للاشتباه في علاقتهم بمخطط تفجير طائرات متوجهة من بريطانيا الى الولايات المتحدة وقالت ان اصغرهم يبلغ من العمر 17 عاما.

ونشر البنك المركزي اسماء المشتبه بهم بعد ان جمد اموالهم مما يعني ان السماح لهم بالحصول على اموالهم دون ترخيص من وزارة المالية يعتبر جريمة.

واتضح من اللائحة ان المشتبه بهم مسلمون، وعمر اصغرهم 17 عاما واكبرهم 35 عاما، فيما كان معدل اعمار الباقين في العشرينات.

والمشتبه بهم هم: عبد الله احمد علي (25 عاما) من شرق لندن، كوسور علي (23 عاما) من شرق لندن، شهزاد خورام علي (27 عاما) من هاي ويكم على بعد 56 كلم من لندن، نبيل حسين (22 عاما) من شرق لندن، تنوير حسين (25 عاما) من شرق لندن، عمير حسين (24 عاما) من شرق لندن، عمر اسلام (28 عاما) من هاي ويكم، وسيم كاياني (29 عاما) من هاي ويكم، اسان عبد الله خان (21 عاما) من شرق لندن، وحيد عرفان خان (25 عاما) من شرق لندن، عثمان ادم خطيب (19 عاما) من شرق لندن، عبد المنعم باتيل (17 عاما) من شرق لندن، طيب رؤوف (22 عاما) من برمنغهام من غرب وسط انكلترا، محمد عثمان صديق (24 عاما) من شرق لندن، اسد سرور (26 عاما) من هاي ويكم، ابراهيم سافانت (25 عاما) من شرق لندن، امين اسمين طارق (23 عاما) من شرق لندن، محمد شامل الدين (35 عاما) من شرق لندن، وحيد زمان (22 عاما) من شرق لندن.

واشنطن تأمل في ان يكون عيد ميلاد كاسترو الثمانين بداية مرحلة انتقالية

■ واشنطن ـ اف ب: تأمل الولايات المتحدة التي حاولت سدى لنحو خمسين عاما الاطاحة بالرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان يكون عيد ميلاده الثمانين الذي يحتفل به الاحد بداية لانتقال ديمقراطي في الجزيرة المجاورة لها.

وبعد الاعلان في 31 تموز/يوليو عن انتقال السلطة مؤقتا من فيدل كاسترو الى شقيقه راوول حث الرئيس الامريكي جورج بوش الكوبيين على «العمل على احداث تغيير ديمقراطي في الجزيرة» مؤكدا لهم دعم الولايات المتحدة.

وكان وزيره للتجارة كارولس غوتيريث الكوبي الاصل اكثر حماسة معلنا ان «الوقت قد حان لانتقال فعلي الى ديمقراطية حقيقية» في الجزيرة.

ومنذ وصول فيدل كاسترو الى السلطة في 1959 حاولت الولايات المتحدة بشتى الوسائل لكن بلا جدوى القضاء على النظام الشيوعي وفرضت خاصة اعتبارا من 1962 حظرا اقتصاديا تعزز عام 1996 بقانون هلمز ـ برتون واجراءات اضافية اعتمدها الرئيس بوش منذ عامين تزيد القيود على السفر وتحويل الاموال الى الجزيرة.

ويرى فيليب بيترز الباحث في مركز ليكسينغتون للابحاث ان «الولايات المتحدة باءت طوال 47 بالفشل التام في جهودها للاطاحة» بنظام فيدل كاسترو.

وبعد الاعلان عن نقل مؤقت لسلطات فيدل كاسترو الى شقيقه راوول كاسترو عرضت واشنطن مساعدة كبيرة على الكوبيين الذين يختارون الديمقراطية.

وقال سالب مكاري خبير امريكا اللاتنية في الكونغرس الذي اختاره الرئيس بوش منذ عام «لتنسيق عملية الانتقال في كوبا» ان واشنطن «تنوي تقديم مساعدة ضخمة لمساعدتهم على اعادة بناء الاقتصاد ومساعدة خاصة لتنظيم انتخابات حرة ونزيهة ومساعدة لادارة الاحتياجات الانسانية».

كما اعترف البيت الابيض بوضع خطط لانقلاب سياسي محتمل في كوبا مشددا على انها مجرد افكار حتى الان.

وقال توني سنو للصحافيين بعد الاعلان عن مرض كاسترو «اليكم ما استطيع ان أؤكده: هناك مشاريع ونسعى الى اعادة التفكير في ما سيحدث اذا تغير الوضع السياسي في كوبا».

الا ان المتحدث كشف «عدم وجود تغيير سياسي حتى الان» مشددا على ان اي تغيير في الجانب الامريكي سيأتي بعد تغيير سياسي في كوبا «لم يحدث» حتى الان.

كما يوضح دان اريكسون المحلل في منظمة «الحوار بين الامريكيتين» فان «المشكلة ليست في كيف نهزم فيدل وانما في كيف نتأكد من ان راوول لن يدعم سلطته».

ورغم رغبتها في سرعة انهاء هيمنة فيدل كاسترو في كوبا تخشى الولايات المتحدة بدء فترة عدم استقرار في الجزيرة تقود الى هجرة جديدة للكوبيين باتجاه سواحل فلوريدا.

ودعت الحكومة الامريكية الكوبيين على جانبي مضيق فلوريدا الى البقاء في وطنهم.

وفي تصريح لاذاعة وتلفزيون مارتي الموجهتين لكوبا وتمولهما الولايات المتحدة اكدت وزيرة الخارجية الامريكية من جانبها ان الولايات المتحدة لا تريد ازمة سياسية في كوربا رغم تدهور صحة رئيسها. وقالت «لن نسعى الى اثارة ازمة او عدم استقرار في كوبا».

كوبيون تظاهروا الخميس في العاصمة هافانا تعاطفا مع رئيسهم في الازمة الصحية التي يمر بها